

● مدشتر

## المنفى

ج.ج. رابيا ديفيلو

أيها المنفى - وأنت ، ظلّه الذي لا مهرب منه ، النسيان ،  
إنكما تغطياتني تحت أكوام من حطام مغمور ،  
كما يختفي الخريف بجبهته السماء  
تحت قشرة الزرقة الداكنة .  
بنفسي لو صرحت من الروح حتى أنال الخلاص  
مثل ثور أطيقت عليه حرشة العوسج ،  
في غير جدوى - لن تسكرني غير آلامي  
الضياع الذي يحدق بي هو الرد على سؤالكم  
كلّ شيء يشي بالفرق ، كلّ شيء يشي بالموت  
العلامة الحمراء ، تصم الأفق ، وتغطيه  
إلى أين تفضي بي يداك الوحشيتان ، بدا القدر؟  
على أي عشب يضيوع بالسلام  
أو أي نبت مرّ مسموم الزهر